

المحاضرة الرابعة

أهمية العلاقات العامة في منظمات الإرشاد الزراعي :

تعد العلاقات العامة من الوظائف المهمة و الحيوية في منظمات الإرشاد الزراعي إذ تؤدي دورا بالغ في الأهمية في تحديد اتجاهات المسترشدين وتسهيل عمليات الاتصال بين المنظمة و جماهيرها عن طريق البحث عن المعلومات وتحليلها ، ووضع الخطط والبرامج الاتصالية وإقناعيه ووضع البرامج للحملات الإعلامية الإرشادية . حيث يعد التفاهم الإنساني وإقامة الصلابة الحسنة بين أطراف العملية الإرشادية الزراعية جوهر للعملية (عملية العلاقات العامة) . وعليه فان المنظمات الإرشادية اليوم وبمستوياتها المختلفة تبذل جهودا لتكون سمعتها لدى جمهورها طيبة وبما يخص كسب رضاه وتعاونه . وقد ادركت الكثير من المنظمات أهمية العلاقات العامة مما أدى إلى إشراك ممثلي العلاقات العامة فيها بعضوية مجالس إدارتها وتكاد لا تكون هناك منظمة رائدة لا يتحدث مسؤول العلاقات العامة فيها بشكل مباشر مع رئيسها بصورة منتظمة ليصبح ذلك إحدى مهماته في العمل .

إن أهمية العلاقات العامة في المنظمات الإرشادية تنطلق من طبيعة المهام والفعاليات الأساسية التي تقوم بها ومنها :

- 1- الاتصال بالمؤسسات الإعلامية وتزويدها بالمعلومات الأزمة عن المنظمة الإرشادية .
- 2- متابعة البيانات والمعلومات التي تنشر عن المنظمة الإرشادية في وسائل الإعلام المختلفة

- 3- تلقي الشكاوي التي ترد من المسترشدين او المستفيدين من الخدمة الارشادية وتحويلها إلى جهات الاختصاص والرد عليها .
- 4- استقبال الزوار والخبراء الأجانب المختصين ببرامج وانشطة الارشاد الزراعي وتيسير عملهم و أقاماتهم .
- 5- تنظيم الحفلات التي تقام بالمناسبات والأعياد المختلفة .
- 6- تنظيم عقد المؤتمرات الندوات الاجتماعية المختلفة .
- 7- تقديم التسهيلات والخدمات اللازمة للشخصيات المشاركة في المؤتمرات والندوات .
- 8- القيام بالأنشطة الرياضية والثقافية داخل المنظمة الارشادية وخارجها .

إن أهمية العلاقات العامة في مجال الإرشاد الزراعي تبرز من خلال النقاط التي ذكرت فضلا عن خصوصية تلك العملية في تكييف برامج وخطط المنظمات الإرشادية بما يؤدي الى الحفاظ على مصالح المجتمع الريفي المستهدف وتقديم الخدمة الارشادية بأفضل صوره، وربط خطط المنظمات الإرشادية فيما بينها وربطها بخطط التنظيمات الزراعية والادارية التي لها علاقة بالعملية الارشادية .

و على الصعيد العاملين في التنظيمات الإرشادية تبرز أهمية العلاقات العامة في توضيح أهداف وبراج وطموحات وسياسات التنظيمات الإرشادية بشكل مستمر ورفدهم بالمعلومات والإخبار الصادقة والحديثة لكل ما يدور من الخطط والبرامج التي تدخل ضمن نطاق عملهم الإرشادي بشكل خاص ومجال عملهم الزراعي بشكل عام فهي القناة الرسمية السريعة والفعالة التي توصل الصورة الحالية والمستقبلية لعمل تنظيماتهم الإرشادية وما يحتاجون إليه من معلومات

بشكل رسمي وموثق وبنفس الوقت توفر لهم خط اتصال مع الجهات العليا ذات الاختصاص لنقل آراء ومقترحات وحاجات واتجاهات المستفيدين من الخدمة الإرشادية . ونقل آراء ومقترحات العاملين في الإرشاد الزراعي وهي ضرورية لعمل المرشد الزراعي في كافة مستوياته التنظيمية وذلك لتحمله مسؤولية الاتصال المباشر مع المستفيدين من الخدمة الإرشادية ولأنه صلة الوصول بين مختلف الجهات ذات العلاقة بالعمل الإرشادي ، وهذا يتطلب منه إلمام عالي بالمعلومات الحديثة عن عمله بالإضافة إلى حاجاته إلى قناة اتصال فعالة بينه وبين الإدارة العليا للتنظيم الإرشادي لإيصال ردود الأفعال التنفيذية الراجعة .